غريبا والغريب الحسن عذب لغرابته
والجاري على الالسنة مبذول كما عرف
في البيان يرمي به اي بهذا التاليف سما
علم المنطق من اضافة المشبه به الي
المشبه اي علم المنطق الذي كالسما فان
قيل هذا التاليف من علم المنطق فكيف
جعله سلما له قلنا السلم اسم للالفاظ
لا للعلم فلا يلزم السوال سلمنا انه اسم
للمعاني فالمراد ان المذكور في هذا التاليف
سلم لغيره من المسائل الصعبة والله
منصوب على التعظيم اي لا غيره ارجوا
اي آمل املا يتعلق بمطموع فيه مع الاخذ
في اسبابه وقد يطلق اي الرجا على الخوف
ومنه وارجوا اليوم الاخر ان يكون هذا
التاليف خالصا من الكدر اذ كب الظهور
والشهرة والمحمدة لوجهه اي ذاته الكريم
ليس قالصا القالص في الاصل يطلق على

احدي شفتي البعير الناقصة عن اختها
ثم تجوز فيه فاطلق على الناقص مجازا مرسلا
من باب اسم المتيد على المطلق ثم يحتمل ان
يكون مراده بعدم النقص الكمال الحسي بان
لا يعوقه عن كماله عائق وان يكون مراده
ان لا يكون مطروحا في زوايا الاهمال والخمول
لا ينتفع به لان هذا ايضا نقص فيكون
قوله وان يكون نافعا للمبتدي به الي
المطولات يمتدي بيانا وايضاحا وقد ذكر
لنا شيخنا عن شيخه ان المولف كان مجاب
الدعوة وانه دعا لمن يقراهذا التاليف
بالنفع وقد اجاب الله تعالي دعاه فكل
من قراه بنية خالصة لله تعالي انتفع به
كما هو مشاهد فصل في بيان
جواز الاشتغال به ليكون الطالب على بصيرة
اعلم ان علم المنطق على قسمين القسم الاول
ما ليس مخلوطا بعلم الفلاسفة كالمذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)